بسم الله الرحمن الرحيم

مكة المكرمة
أحمد عبدالغفور عطار
ت ٢٣٦٨١

٢٨٤

البريطانية ، وكان من المخطط للعدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ وأن كان هم وانطوني ايدن رئيس الوزارة البريطانية وغيرهما يتظاهرون بالتقيد بنصوص الاتفاقية . ففي صيف سنة ١٩٥٥ سئل إيدن من قبل بعض أعضاء مجلس العموم البريطاني عما اذا كانت بريطانيا تساعد أي دولة عربية اذا ما هوجمت من اسرائيل ، فأجاب ايدن قائلا : « أردد الآن ما قلته من قبل وهو أننا نقف الى جانب حلفائنا . وإننا على استعداد لتنفيذ نصوص الاتفاقية مع حلفائنا ، وأن نتحمل المسئولية مع من وقفوا معنا في حالة القيام ~~بإجراء~~ بأي اجراء ، وقد يكون هذا الاجراء مساعدة لإسرائيل اذا ما هوجمت أو مساعدة لدولة عربية اذا ما هاجمتها إسرائيل ، هذا هو الموقف ، وآمل - الآن - أن يكون مفهوما لدى جميع أعضاء المجلس ».

وفي ٧ مارس ١٩٥٦ قال إيدن في البرلمان البريطاني : « لما كانت الاتفاقية تنص على القيام بعمل مشترك في حالة استخدام القوة أو التهديد باستخدامها فقد أعددنا العدة لإجراء مباحثات مشتركة بشأن طبيعة العمل الذي يجب علينا اتخاذه في مثل هذه الحالة ».

وبعد تأميم مصر قناة السويس ثارت بريطانيا وفرنسا ، ولم تكن صديقتهما الولايات المتحدة بعيدة من الغضب ، فدالس وزير الخارجية الأمريكية قال : « ان التأميم اجراء تعسفي للانتقام من مضايقات وهمية » وقال الرئيس ايزنهاور :

Copyright © King Saud University